معذكرشي من حقهما ان ... الله تعالى

في المواج على هذا زيادة **باب الحلم والصفح عن عثرات الاخوان** قال الله تعالى
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث والعفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي مناد يوم القيمة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة قيل ومن اجره على الله قال
العافون عن الناس رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال شراركم الذي ينزل وحده
ويجلد عبده ويمنع رفده افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذين لا يقيلون
عثرة ولا يقبلون معذرة فائدة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمة
مسئلة قال ~~النبي صلى الله عليه وسلم~~ في الروضة تجوز الاقالة بلفظ الاقالة نادم وهي تقايلنا او تفاسخنا
او اقلتك فيقول قبلت والاظهر انها فسخ لا بيع فلو قال اقلني فقال اقالك الله فهو كناية يعني
انه ان نوى الاقالة صحت والا فلا كقوله طلقك الله واعتقك الله على راي البوشنجي وافتى به الغزالي وقال
الاذرعي انه الارجح المختار خلافا للعبادي حيث اوقع الطلاق والعتق من غير اشتراط النية واقره الشيخان
مسئلة لو وكله في بيع دابة مثلا ثم ندم المشتري وطلب الاقالة فلا تكون الا من الموكل وباذنه
واذا حصلت الاقالة رجعت العين المبيعة الى البايع بزيادتها المتصلة غير المنفصلة والله
اعلم وفي الاحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله الخلائق يوم القيمة نادى مناد
من تحت العرش ثلاثة اصوات يقول يا معشر الموحدين ان الله تعالى قد عفا فليعف بعضكم
عن بعض حكاية دعا علي رضي الله عنه غلاما فلم يجبه ثم دعاه ثانيا فلم يجبه فوثب اليه فراه
مضطجعا يضحك فقال ما حملك على ترك جوابي امنت عقوبتك فقال انت حر لوجه الله
تعالى وقال ولد زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله عنهم لرجل قد استغابه ان كنت
صادقا في قولك فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك وخرج يوما الى الجامع فسبه رجل
فاقبل عليه وقال ما خفي عليك من امرنا اكثر ثم قال الك حاجة فاستحيا الرجل فدفع اليه
زين العابدين الف درهم والقى عليه برده فذهب الرجل وهو يقول اشهد انك ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فائدة قال طاوس اليماني رضي الله عنه رايت زين العابدين ساجدا
حول الكعبة وهو يقول عبيدك بفنائك فقيرك بفنائك مسكينك بفنائك يعني ببابك
ومحلك قال طاوس والله ما دعوت بهن في كربة الا فرج الله عني قال في روضة العلماء اوحى
الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم انت خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل منازل
الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي

وان

وان اسكنه حظيرة قدسي حكاية رايت في تفسير القرطبي ان المامون جاءته جاريته بطعام
فسقط من يدها فغضب فقالت يا مولاي اذكر قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال كظمت غيظي
قالت والعافين عن الناس قال عفوت عنك قالت والله يحب المحسنين قال انت حرة لوجه الله تعالى
ورايت في تفسير الرازي ان الاحسان الى الغير يحصل بايصال النفع او بدفع الضر فالاول
كانفاق المال على المحتاجين وتعليم الجاهلين وهو المراد بقوله تعالى الذين ينفقون في السراء
وهو الغنى والضراء وهو الفقر والثاني اما في الدنيا بان لا يقابل الاساءة بالاساءة
وهو المراد بقوله تعالى والكاظمين الغيظ واما في الاخرة وذلك بان يبرئ ذمته وهو
المراد بقوله تعالى والعافين عن الناس فلما صارت هذه الاية جامعة لجميع جهات الاحسان
قال والله يحب المحسنين اذ لا شيء في درجات الثواب اعظم ولا اشرف من محبة الله للعبد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على امضائه ملأ الله قلبه نورا وامنا وايمانا وزوجه
من الحور العين ما شاء من الحور وفي حديث اخر من كظم غيظا وهو قاهر قادر على ان
ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء الله رواه
ابو داود والترمذي فائدتان الاولى اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اتحب ان يدعو لك
كل شيء طلعت الشمس عليه والقمر قال نعم قال اصبر على خلقي وجفائهم كما صبرت على
من اكل رزقي وعبد غيري وقال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله اخالط الناس ام اعتزلهم قال خالط الناس واحتمل اذاهم وذكر في كتاب شرف المصطفى
عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي
لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم وحكاه القرطبي ايضا في سورة الكهف وفيها انها
اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد حلت لامتي الغربة والعزلة والترهب في رؤس الجبال
الثانية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه او غيره رايت رب العزة في المنام فقال يا ابن
الخطاب تمن علي فسكت فقال في الثالثة يا ابن الخطاب اعرض عليك ملكي وملكوتي
واقول لك تمن علي وانت في ذلك تسكت فقلت يا رب شرفت الانبياء بكتب انزلتها
عليهم فشرفني بكلام منك بلا واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن الى من اساء
اليه فقد اخلص لي الشكر ومن اساء الى من احسن اليه فقد بدل نعمتي كفرا
فان قيل كيف شكر يوسف عليه السلام ربه على اخراجه من السجن ولم يصرح
بذلك على اخراجه من الجب قيل لئلا يذكر الجب من التوبيخ لاخوته والصفح الجميل
هو الذي لا عتاب معه موعظة قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فقولا له قولا لينا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)